كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

قياس الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات توظيف ملف الإنجاز لتطوير الأداء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية

إعـداد

الباحث / سامي محمد مرزوق الجهني

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد العاشر – جزء ثانى– ديسمبر ٢٠١٧م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

في عصرنا الحالي نجد أن للتقدم المعرفي الهائل الذي يتميز به العصر الحالي والذي يتسم بالتغير الكمي والكيفي السريع في المعرفة العلمية وتطبيقاتها خاصة ما يحدث في مجال التربية من تطور نتيجة للأبحاث العلمية المستمرة واستخدام التقنيات الحديثة، مما يتطلب محافظة المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات الحديثة في طرق وأساليب التدريس، ولمواجهة هذا التحدي الكبير فانه يجب على المعلم أن يكون في مرحله تدريب مستمر خلال حياته المهنية حتى يمكنه ملاحقة كل جديد في مجال عم له ومن ثم الارتقاء بمستوى أدائه.

لذلك نستطيع أن نقرر أن تدريب المعلم أثناء الخدمة أخطر بكثير من إعداده قبلها وذلك لأن إعداده قبل الخدمة ما هو إلا مقدمه لسلسلة متلاحقة من فعاليات وأنشطة النمو التي لا بد منها أن تستمر مع المعلم ما دامت الحياة والمعلم الحقيقي هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم، وفي ظل ثورة المعلومات يؤمن بصدق وإخلاص انه تعلم كي يُعلِم ويُعلِم كي يتعَلم، وهذا يعني الحاجة لبرامج تدريب المعلمين واستخدامها وتقويمها وتطويرها ومتابعة التطور والتجدد.

فقياس الاحتياجات التدريبية للمعلم تعتبر بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح بحيث يمكنه تحقيق كفاءة وحسن أداء المعلمين والارتقاء بمهاراتهم وسلوكهم وتوجيه تفكيرهم وعقائدهم بما يتفق واتجاهات المجتمع واحتياجاته التربوية .

كما أدت التطورات إلى إحداث تغييرات تربوية شاملة في مختلف مكونات المنظومة التعليمية .حيث شهد التقويم التربوي بعامة ، وتقويم تحصيل التلاميذ وأدائهم بخاصة تطورات متسارعة ، إذ دعت اللجنة القومية للمستويات التربوية والعمليات الاختبارية (NCEST) في أمريكا عام (٢٠٠٠ م) إلى أن تكون المستويات التربوية وتوقعات الأداء مرتفعة ، يتحدى محتواها قدرات التلميذ ، وأن يستند إلى مستويات التميز العالمي، لذلك رأت اللجنة أن التركيز في الماضي على الكفايات أو المهارات الأساسية أدى إلى افتقار التلاميذ إلى المهارات العقلية العليا ، وأن اختبارات الحد الأدنى للكفايات والتي تقتصر على الورقة والقلم كانت لها آثار سلبية ، حيث إنها ركزت توجه المعلمين وال تلاميذ نحو التدرب على هذه الاختبارات، وشجعت التعلم

السطحي . فكان هناك رد فعل قوي من جانب المربين بضرورة التحول من التقويم المعتاد الذي يقدم صورة أحادية البعد عن أداء ال تلميذ باستخدام أسلوب تقويم واحد إلى التقويم البديل الذي يقدم صوراً متعددة الأبعاد عن أداء الطالب؛ باستخدام أساليب متنوعة، من بينها ملف الإنجاز (محمود، ٢٠٠٠، صفحة ١٩).

كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدام أساليب التقويم البديل، وبخاصة ملف الإنجاز؛ لأنها تجعل التمكن من محاكات الأداء وامتلاك المهارات هدفاً منشوداً للتعليم والتعلم، ولأنها تعطي رؤية واضحة عن مهارات الطلاب التي تتناولها، وتجعله ينشغل في اختيار ما يمكن تضمينه بالملف؛ باستخدام المعايير التي تحدد الأداء الجيد.

ومن تلك الدراسات دراسة (Stone، ١٩٩٨، الصفحات ١٠٤–١٠٥) التي أوصت بأن يتم التخطيط لاستخدام ملف الإنجاز بشكل مسبق ، وأن يتم تدريب الطلاب على كيفية اختيار الأعمال التي تُظهر تعلمهم ، بالإضافة إلى تدريب المعلمين على التقويم بملف الإنجاز كما أوصت دراسة (مصطفى، ١٤٣٠هـ، صفحة ٢٢١) بإدخال ملف إنجاز الطلاب كوسيلة لتقويم أداء الطلاب ، والعمل من خلال الملف على تقديم معلومات حول تقدم الطلاب نحو تحقيق الأهداف ، و تشجيعه على تحمل المسئولية عن تعلمه ، من خلال إعطائه الفرصة لاختيار أفضل الإنجازات التي حققها، ويتوقع أنها تمثل الأداء الأفضل له خلال مدة من الزمن. وقد أ كدت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية على أهمية ملف الإنجاز، وذكرت إنه بمثابة ملف شخصي لكل طالب ، حيث أنه يمثل وعاء لمجموعة من النشاطات والأعمال التي تُظهر شخصيته ، وتمثل أفضل ما قام به وأنجزه ، ويراجع الطالب أعماله ، ويقومها قبل أن يقرر تضمينها في ملفه ، ويمكن أن يحوي أعمالا كتابية بمختلف أشكالها (الوظيفية والإبداعية) ، وأشرطة صوتية توضح ما قام به من مهارات أدائية (القراءة الجهرية، الإنشاد الشعري ، الخطابة ، الإلقاء ، إدارة ندوة وغيرها) ، ومن خلال هذه النشاطات يراجع الطالب ما قام به من عمل ؛ في ضوء التغذية الراجعة من المعلم ، والمعايير التي يوضحها المعلم ؛ من خلال النقاشات مع الطالب ، كما يمكن لأولياء أمور الطلاب الاطلاع على أعمال أبنائهم ، والمشاركة من خلال ملف الإنجاز حيث يقوم الطالب نفسه في ضوء معايير إتقان المهارة ، وليس بالمقارنة بأقرانه الآخرين ، ويركز على جوانب القوة عنده ، وليس على جوانب (الضعف) (والتعليم، ١٤٢٧ هـ، صفحة ١٠) .

ومن العرض السابق لوظائف ملف الإنجاز يتضح أنه أداة تقويمية تعمل على جمع بيانات، ومعلومات شاملة ومتكاملة عن التلميذ يمكن من خلا لها تحديد جوانب القوة والضعف في أدائه عن طريق متابعة تطور نموه وتقدم تعلمه، وتتيح له فرصة اختيار أفضل أعماله وتبرير الاختيار، ويمارس مهارات التقويم الذاتي، وبذلك يكون ملف الإنجاز أداة تقويمية أصيلة. ولما كانت عملية التحديث والتطوير عملية مستمرة وش املة فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على مواكبة آخر المستجدات التربوية العصرية ، وإحداث نقلة نوعية عالية الجودة في تطوير التعليم عامة والمناهج خاصة ، والتوصل إلى ضرورة التطوير الذي يراعي تلبية حاجات التلاميذ ، وحاجات المجتمع ، وبخاصة في المرحلة الابتدائية؛ لما لهذه المرحلة من أهمية كبرى كونها الفترة التي يشكل التلميذ خلالها الأسس لجوانب شخصيته ، فهي القاعدة العريضة للتعليم الأساسي بل للسلم التعليمي كله ، وهذا ما أكده (محمود ف.، ١٤٢٥هـ، صفحة ١) الذي وصف أهمية وضرورة التعليم الابتدائي بأنه" قضية شبه مسلمة، ولا تحتاج إلى تأكيد ، فهي مرحلة البناء الفكري والروحي واللغوي للطفل ، كما أنها تزود الطلاب بالمهارات الأساسية التي يعتمد عليها تحصيلهم الدراسي في المستقبل .

واستناداً إلى ما سبق فقد برز للباحث إحساس بأهمية هذا الدراسة، ورغبة في التعرف على ما سوف تكشف عنه نتائجها، حيث لم تجر دراسة على حد علم الباحث تبين واقع الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء تطبيق ملف إنجاز في تقويم الأداء اللغوي للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، الأمر الذي دعي إلى إجراء هذه الدراسة، وذلك للتعرف على واقع تدريب معلمين المرحلة الابتدائية على استخدام ملف إنجاز للطلاب، وهل يؤدي دوره، ووظائفه في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

في سياق ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من مواكبة العصر في القضايا التربوية ومتابعة الجديد في التعليم ؛ فإنها أخذت في تطبيق ملف إنجاز في المرحلة الابتدائية لتقييم الأداء اللغوي ، من هنا جاءت الحاجة إلى القيام بدراسة ميدانية حول واقع استخدام معلمي اللغة العربية ملف الإنجاز في تطوير الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بتبوك ؛ للتعرف على أهمية الأداء اللغوي بملف إنجاز، وتحديد درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لهذا الملف ، و الصعوبات التي تحول دون استخدام هذا النمط من الأداء .

وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

س: ما مدى قياس الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية باستخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين على التعليم بتبوك؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

س ١ : ما أهمية استخدام ملف الإنجاز في تطوير الأداء اللغوي لطلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين على التعليم بتبوك؟

س ٢ : ما درجة استخدام ملف الإنجاز في تطوير الأداء اللغوي لدى طلبة اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين على التعليم بتبوك؟

س ٣: ما الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين على التعليم بتبوك؟

س ٤: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تعزى للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي – سنوات الخدمة – الدورات التدريبية حول ملف الإنجاز) ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١- التعرف على واقع استخدام ملف الإنجاز في تطوير الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك؟

٢- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة (المعلمين –المشرفين) حول واقع استخدام ملف الإنجاز في تطوير الأداء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – سنوات الخدمة – الدورات التدريبية حول ملف الإنجاز).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

توفر إطارا نظرياً حول استراتيجية ملف الإنجاز، كاستراتيجية تعلم تمكن الباحثين والمهتمين ومعلمي اللغة العربية من الوقوف على هذه الاستراتيجية وتوظيفها في العملية التعليمية كاستراتيجية تتمحور حول المتعلم ودوره الفاعل في عملية التعلم.

ثانيا :الأهمية التطبيقية:

- تسلط هذه الدراسة الضوء على ملف الإنجاز وأثر استخدامه وقدرته على جعل جميع الطلبة يشاركون في عملية تعلمهم وتقويمهم لأنفسهم.
- تساعد على تحقيق الأهداف التي تسعى العملية التعليمية لتحقيقها لدى الطلبة.
- تفيد الباحثين في التربية والتعليم لتوجيه عناية أكثر بالاحتياجات التدريبة للمعلمين لاستخدام ملفات الإنجاز لتدريب المعلمين على استخدامها كأداة تعليمية وتقويمية أساسية في المرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة:

يمكن تعريف مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها على النحو الآتي:

الاحتياجات التدريبية:

الاحتياجات التدريبية لمدير المدرسة: «مجموع التغيرات والتطورات التي يحتاجها مدير المدرسة لتحسين أدائه الوظيفي، والمتعلقة بمعارفه ومهاراته واتجاهاته» (سلامة، ١٤٢١هـ، صفحة ٣٨٢).

وتعرفها (عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ، صفحة ٨) بأنها: «مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معارف ومهارات واتجاهات مديرات المدارس في المرحلة المتوسطة والثانوية ليصبحن أكثر كفاية في أداء العمل» ، ويعرفها (سليم، ١٤٢٦هـ، صفحة ٦٤) بأنها: «مجموع التطورات والتغيرات المطلوب إحداثها في معارف وخبرات ومهارات واتجاهات وسلوك مديري المدارس للتغلب على المشكلات التي تحول دون الارتقاء ومعدلات الأداء، ولمواجهة التغيير، وتحقيق التطوير للتعامل مع التحديات المعاصرة مما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية» .

ونجد أن هذه التعريفات تنظر للتدريب بالمعنى العام "التطوير"، وهي إلى تحديد الكفاءات أقرب منها إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأن بعض التغييرات المطلوبة يمكن تحقيقها بأساليب إشرافيه غير التدريب.

ويعرف (أحمد، ٢٠٠٢م، صفحة ٣٠) الاحتياجات التدريبية بأنها: «معلومات ومهارات واتجاهات وقدرات فنية وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها أو تعديلها أو تنميتها لدى المتدرب لتواكب تغييرات معاصرة أو نواحي تطويرية» ، ويلاحظ أن هذا التعريف عام وغير دقيق، كما أنه يحصر أهداف التدريب بمواكبة الموظف لتطوير بيئة وأساليب العمل، مع أن الاحتياج التدريبي هو في الأصل لسد الفجوة بين الأداء الفعلي والأداء المطلوب للموظف بغض النظر عن بيئة العمل. ويعرف (مغرم، ١٤٢٣هـ، الصفحات ٤٥-٤٦) الاحتياجات التدريبية بأنها تعني: «مجموع المتغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته بجعله لائقاً لشغل وظيفة أو أداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية».

ثم يعرِّف تحديد الاحتياجات التدريبية بأنها: «العمل على تقدير الحجم الكافي من الاحتياجات التدريبية اللازمة للمتدرب، والتي تعطى بواسطة متخصصين في التدريب التربوي وبطرق علمية، تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الأساسية والثانوية للمتدربين، كما تسعى إلى تحقيق أهداف البرامج التدريبية المطلوب إنجازها» ، ويلاحظ أن هذا التعريف لم ينظر إلى الاحتياجات التدريبية المتوقعة التي سيطلبها مستقبل العمل وتطوراته. ويعرف (عبدالحميد، ١٤٢٧هـ، صفحة ٢٣٥) الاحتياجات التدريبية بأنها: «مجموع التغيرات المطلوب إحداثها كماً وكيفاً في معارف ومهارات وسلوكيات العاملين، بغرض الوصول إلى مستويات الأداء المطلوبة، وتهيئة بيئة العمل المرغوب فيها داخل المنظمة». عرف (علي، ٢٠٠٣م، صفحة ١٨٩) الاحتياجات التدريبية بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمعلمين لتساعدهم على القيام بمهامهم التدريسية والارتقاء بأدائهم وتحقيق الهداف التعليمية.

كما عرف (أحمد ب.، ١٩٩٦م، صفحة ٧٩) الاحتياجات التدريبية "تلك الخطوات المنطقية التي يتبعها المدرب في تنمية القوى البشرية في المؤسسات، أو أي شخص يقوم بهذه المهمة للكشف عن النقص أو التناقض أو الفجوة بين وضع أو أداء قائم وبين وضع أو أداء مرغوب فيه، على تشخيص وتحليل ذلك الوضع والخروج بنتائج معينة تتعلق بكيفية قدرة التدريب على تلافي ذلك النقص أو ذلك التناقص أو سد تلك الفجوة.

ويشير مفهوم الحاجة التدريبية إلى الفجوة بين ما يجب أن يكون عليه الحال وما يدل عليه الواقع، أو أنه فجوة بين أدائيين في وظيفة معينة، أداء واقعي وأداء مرغوب فيه. وتحدد الحاجات التدريبية إجرائياً لأغراض هذه الدراسة باستجابات المعلمين على الأسئلة المتعلقة بالاحتياجات.

المرحلة الابتدائية :-

* عرفها (اللقاني، ٢٠٠٠م، صفحة ٩١) بانها- : مرحلة دراسية مهمة تعد الناشئ بالقدرات التي يعتمد عليها في قابل أيامه وتعينه على مواصلة تعلمه في المراحل الدراسية الأخرى وتعده للحياة التي تتطلب مهارة في الأداء ودقة في التعبير وطلاوة في القول.

* وعرفها (مهدي، ٢٠٠١ م، صفحة ٣١) بانها- : المستوى الأول من مرحلة التعليم الأساس في العراق تعمل على جعل التلميذ عضواً فاعلاً في مجتمعه) الشبلي.

أما من وجهة نظر الباحث فيرى انها المرحلة الأولى في سلم النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية وهي الزامية ومجانية ومدتها ست سنوات وقد تسبقها مرحلة رياض الأطفال.

تعريف ملف الإنجاز:

جمع منظم وهادف لأعمال التلاميذ، في ملف يصنف تحت مهارات معينة ، فهو مجموعة نامية ، ومتكثرة لعمل الطالب ، ويشير إلى إنجازاته وتقدمه الدراسي، وليس حافظة، أو وعاء يحتوي على جميع أعمال التلميذ، أو أعمال منتقاة عشوائياً ، فالتعريفات تؤكد على أن محتويات الملف يتم انتقاؤها بعناية؛ لتقدم دليلا على حدوث التعلم ، وما يستطيع أن يؤديه الطالب في مجال دراسي معين، وفي مواقف حقيقية، وليس في المواقف الاختبارية، فبوجود خطوط أساسية ، وأمثلة واضحة لما يجب أن يعرض في الملف ، سيجد الطالب بوضوح معايير للعمل الجيد، وهنا يصبح التلميذ متعلم ونشط؛ مما يجعله هو محور العملية التعليمية بدلا من المعلم .

ويعرف الباحث ملف الإنجاز إجرائيا: هو مجموعة المهام التي نفذها الطالب في مبحث اللغة العربية .

أو هو: حقيبة إنجازيه وثائقية لتقويم أداء الطالب ومعرفة مدى تقدمه وتطوره في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية والإبداعية والكشف عن المستوى التحصيلي في فترات زمنية خلال دراسته لمقرر اللغة العربية وذلك وفق أهداف محددة ومخطط لها من قبل.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

١-**حدود موضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء استخدام ملف الإنجاز في تطوير الأداء اللغوي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك.

٢-**حدود زمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٨هـ.

٣ أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة؛ لأنه يوفر بيانات ومعلومات تساعد بشكل كبير في وصف ماهو كائن أثناء الدراسة، ويتضمن تفسيراً لهذه البيانات؛ مما يساعد على فهم الظاهرة ، فكما ذكر عبيدات وآخرون (١٤٢٦هـ، ص٢٤٧) أن المنهج الوصفي: "أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً".

وذكر عبيدات وآخرون (١٤٢٦هـ، ص١٣١) أن "مجتمع الدراسة يتمثل بجميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث".

ثانياً: مجتمع الدراسة

وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلّمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والمشرفين التربويين على تعليمها، العاملين بإدارة التربية والتعليم بمدينة تبوك خلال عام ١٤٣٨هـ، والبالغ عددهم (٦١٠) معلما ومشرفا، موزّعين على جميع مكاتب الإشراف التربوي بمدينة تبوك، وذلك وفق الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية والتعليم بمدينة تبوك، وانقسم مجتمع الدراسة إلى قسمين على النحو التالي:

أ- **القسم الأول:** تكوّن من جميع معلّمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية العاملين بإدارة التربية والتعليم بمدينة تبوك في الفصل الدراسي لعام ١٤٣٨هـ، والبالغ عددهم (٥٨١) معلم.

ب- **القسم الثاني:** تكوّن من جميع مشرفي اللغة العربية العاملين بمكاتب الإشراف التربوي التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة تبوك عام ١٤٣٨هـ، والبالغ عددهم (٢٩) مشرف تربوي.

ثالثاً: عيّنة الدراسة

تكوّنت عيّنة الدراسة من (٢٢٠) معلّم ومشرف تربويّ يمثّلون نسبة (٣٦%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبيّن ذلك على النحو التالي:

جدول (١): عدد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها والنسب المئوية

الإحصاء	معلّمي اللغة العربية	المشرفين التربويين	المجموع
المجتمع	581	٢٩	610
العيّنة	191	٢٩	٢٢٠
النسبة المئويّة	%٣٣	%١٠٠	%٣٦

وقد فقد الباحث عدداً من أوراق الإستبانات أثناء عملية التطبيق، كما تم استبعاد بعض الاستبانات؛ نظراً لنقص البيانات فيها. والجدول التالي يوضح العدد الموزع، والعدد المفقود، والعدد المستبعد، والعدد النهائي الذي تمت عليه عملية التحليل.

جدول (٢):

عدد الاستبانات الموزعة لأفراد عينة الدراسة والمفقودة والمستبعدة والصالحة للاستخدام

طبيعة العمل	العدد الموزّع		العدد المفقود		العدد المستبعد		العدد المتبقّي	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
معلّم	١٩١	%١٠٠	١٢	%٦.٢	١٠	%٥.٢	١٦٩	%٨٨.٥
مشرف	٢٩	%١٠٠	٣	%١٠.٥	–	–	٢٦	%٨٩.٥

ويتبيّن من الجدول (٢) أن عدد الإستبانات الموزّعة على معلّمي اللغة العربية كانت (١٩١) استبانة، وتم فقدان وإهمال (٢٢) استبانة، أي بنسبة ١١.٥%، وبقي (١٦٩) استبانة صالحة للتحليل والدراسة. وتم توزيع (٢٩) استبانة على المشرفين الإداريين، وتم فقدان (٣) إستبانات، أي بنسبة (١٠.٥%)، وبقي ٢٦ استبانة صالحة للتحليل والدراسة.

وفيما يلي وصف عينة الدراسة وفقاً للعدد النهائي الصالح للاستخدام حسب متغيرات الدراسة:

١- وصف عينة الدراسة تبعاً لطبيعة العمل:

تم تصنيف عينة الدراسة تبعاً لطبيعة العمل إلى فئتين بيانها في الجدول التالي:

جدول (٣):

توزيع عينة الدراسة وفق طبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة
مشرف	٢٦	%١٣.٣
معلم	١٦٩	%٨٦.٧
المجموع	١٩٥	%١٠٠

ويتبيّن من الجدول (٣) أن عدد المشرفين التربويين بلغ (٢٦) مشرف بنسبة (١٣.٣%)، أما عدد المعلّمين كان (١٦٩) معلّم بنسبة ٨٦.٧%.

٢- وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي:

لتحديد خصائص عينة الدراسة تبعاً لنوع المؤهل العلمي ، تم تصنيف العينة حسب المؤهل والجدول رقم (٤) يوضّح ذلك.

جدول (٤):

توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دبلوم الكلية المتوسّطة	٨٢	%٤٢.٠
بكالوريوس مع إعداد تربوي	٨٨	%٤٥.١
دراسات عليا	٢٥	%١٢.٩
المجموع	١٩٥	%١٠٠

وكما يبدو من الجدول (٤)، فإن عدد الذين يحملون مؤهل دبلوم متوسط هو (٨٢) من المعلّمين والمشرفين (أي بنسبة ٤٢.٠%)، وعدد الذين يحملون شهادة علمي بكالوريوس فبلغ (٨٨) مشرف ومعلّم أي بحدود (٤٥.١%)، أما الذين يحملون شهادات في الدراسات العليا كان عددهم (٢٥) معلّم ومشرف، بنسبة (١٢.٩%).

٣- وصف عينة الدراسة تبعاً لعدد سنوات الخدمة :

لتحديد خصائص العينة من حيث عدد سنوات الخدمة تم تصنيفها في أربع فئات ، والجدول التالي يوضّح ذلك:

جدول (٥):

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٢٥	%١٢.٨
من ٥-١٠ سنوات	٣٣	%١٦.٩
من ١٠-١٥ سنة	٥٤	%٢٧.٧
١٥ سنة فأكثر	٨٣	%٤٢.٦
المجموع	١٩٥	%١٠٠

وكما يبدو في الجدول رقم (٥)، فإن عدد الذين خدموا في التعليم (١٥ سنة فأكثر) كان (٨٣) معلّم ومشرف تربوي، أما الذين قضوا (١٠-١٥ سنة) في الخدمة التعليميّة فكان عددهم (٥٤) معلّم ومشرف (بنسبة ٢٧.٧%)، أما عدد الذين كان سنوات عملهم (٥-١٠ سنوات) فهو (٣٣) معلّم ومشرف أي بنسبة (١٦.٩%)، وأقل نسبة كانت (١٢.٨%) للذين عملوا في الخدمة التعليمية أقل من ٥ سنوات.

٤- وصف عينة الدراسة تبعاً للدورات التدريبية في محور ملف الإنجاز:

لتحديد خصائص العينة من حيث الدورات التدريبية في ملف الإنجاز، تم تصنيفها في أربع فئات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦):

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال ملف الإنجاز

الدورات التدريبية	العدد	النسبة
لا يوجد	٧٩	%٤٠.٥
دورة واحدة	٣٣	%١٦.٩
دورتان	٣٠	%١٥.٤
ثلاثة دورات فأكثر	٥٣	%٢٧.٢
المجموع	١٩٥	%١٠٠

ويبدو من الجدول السابق رقم (٦) بأن أعلى نسبة كانت للذين لم يتلقوا أي دورة تدريبية في ملف الإنجاز وعددهم (٧٩) معلّم ومشرف تربويّ، أي بنسبة ٤٠.٥%. أما عدد الذين تلقوا ثلاثة دورات فأكثر فقد بلغ (٥٣) معلّم ومشرف وبنسبة (٢٧.٢%)، وعدد الذين حصلوا على دورتين في ملف إنجاز كان (٣٠) معلّم ومشرف أي بنسبة (١٥.٤%)، وعدد الذين حصلوا على دورة واحدة كان (٣٣) معلّم ومشرف بنسبة ١٦.٩%.

رابعًا: أداة الدراسة

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً في البحوث الوصفية التحليليّة، وذلك كما أوضح عبد الحميد (١٤٢٦هـ، ص٣٥١) بأنها: "أداة استقصاء منهجية تضم مجموعة من الخطوات المنتظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستمارات، وتنظيمها بطريقة توفر الوقت والجهود والنفقات وتوفر على الباحث التدخل ثانية في مراحل التطبيق".

خطوات بناء أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة بناءاً على الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الهدف من أداة الدراسة:

تمثل الهدف من أداة الدراسة بما يلي:

١- التعرف على واقع استخدام ملف الإنجاز في تطوير الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الإبتدائية في مدينة تبوك.

٢-الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة (المعلمين –المشرفين) حول واقع استخدام ملف الإنجاز في تطوير الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – سنوات الخدمة – الدورات التدريبية حول ملف الإنجاز).

الخطوة الثانية: صياغة فقرات أداة الدراسة:

لصياغة فقرات أداة الدراسة تم عمل الإجراءات التالية:

١- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بكل محور من محاور أداة الدراسة للتعرف على واقع استخدام معلّمي اللغة العربية لملف الإنجاز، والصعوبات التي تحول دون استخدام ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى الطلاب.

٢- مراجعة أدوات بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة آذار فلمبان (١٤٣١هـ) التي استخدمت الاستبانة للتعرف على درجة أهمية التقويم باستخدام ملف الإنجاز، وتحديد درجة استخدام ملف الإنجاز، والصعوبات التي تحول دون استخدامه.

٣. مراجعة المصادر السابقة والموضوعات المشتملة عليها، من أجل تحديد فقرات كل محور من محاور أداة الدراسة وصياغتها.

وقد تم صياغة فقرات أداة الدراسة حسب ما يلي:

١- استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافقة، موافقة إلى حد ما، غير موافقة) للإستجابة على فقرات الاستبانة، وتم إعطاء كل فقرة في المقياس في استجابات عينة الدراسة درجة تقابلها على التوالي (٣، ٢، ١) كما هو مبيّن في الجدول رقم (٧)، وتم اعتبار أن المتوسطات في هذا، ونسبها هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة، وذلك لمتوسط الاستجابة للفقرة، أو المحور، أو الدرجة الكلية.

جدول (٧):

توضيح المحك أو درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	المتوسّط	التقدير	التقدير للتعليق على النتائج
١	(٣.٠ – ٢.٣٤)	موافق	درجة عالية
٢	(٢.٣٣ – ١.٦٧)	موافق إلى حدّ ما	درجة متوسّطة
٣	(١.٦٦ – ١.٠)	غير موافق	درجة ضعيفة

٢- مراعاة التنوّع في اختيار فقرات الدراسة، وأن يكون لكلّ فقرة معنى محدّد يقيس هدفاً محدداً في كل محور من محاور أداة الدراسة، واشتملت أداة الدراسة في صورتها الأولية على (٥٠) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور رئيسة هي: محور أهمية استخدام ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى التلاميذ، ويضم (١٥) فقرة، ومحور درجة استخدام معلّمي اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى التلاميذ ويضم (١٣) فقرة، ومحور الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى التلاميذ ويضم (١٤) فقرة.

خامساً: ثبات أداة الدراسة

لقياس ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكوّنة من (١٥) معلّم في اللغة العربية خارج عينة الدراسة الحالية، وتم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة، ويوضّحها الجدول رقم (٨):

جدول (٨):

معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها

م	المحاور	معامل الثبات
١	محور أهميّة التقويم باستخدام ملف الإنجاز	٠.٨٧٥
٢	محور درجة استخدام معلّمي اللغة العربية لملف الإنجاز	٠.٨١٠
٣	محور الصعوبات التي تحول دون استخدام المعلّمين لملف الإنجاز	٠.٨٢٣

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات جاءت عالية ومناسبة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي لمحور أهمية التقويم باستخدام ملف الإنجاز (٠.٨٧٥)، كما بلغ معامل الثبات الكلّي لمحور درجة استخدام معلمي اللغة العربية لملف الإنجاز (٠.٨١٠)، وبلغ معامل الثبات الكلي لمحور الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية ملف الإنجاز (٠.٨٢٣)، وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها، حيث ذكر عودة (١٤٢٣هـ، ص٣٦): "أن معاملات ثبات المقاييس المقنّنة يجب ألا تقل عن (٠.٧٠)".

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

بعد التحقق من محاور ومتغيّرات أدوات الدراسة وثباتها، أصبحت أداة الدراسة (الإستبانة) جاهزة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، وتكونت أداة الدراسة من (٥٠) فقرة موزعة على ثلاث محاور رئيسة، المحور الأول ويضم (١٥) فقرة، والمحور الثاني ويضم (13) فقرة، والمحور الثالث ويضم (١٤) فقرة.

سادساً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة

بعد أن أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق، حصل الباحث على إذن من إدارة تعليم تبوك لتطبيق أداة الدراسة وتم البدء بالتطبيق على أفراد عينة الدراسة، حيث تم إعداد جدول زمني لعملية التطبيق، وتم تخصيص أربعة أسابيع لعملية التطبيق، وحدث ذلك في الفصل الدراسي الثاني في سنة (١٤٣٨هـ).

وأثناء تطبيق الدراسة على عيّنة الدراسة، تم توضيح أهداف أداة الدراسة للعينة من خلال التعليمات المضمنة في أداة الدراسة، وبيان أهميتها، والفائدة المرجوّة منها، كما تم التأكيد لأفراد عينة الدراسة بأن إجاباتهم ستُعامل بسريّة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وتوضيح طريقة الإجابة لهم، وتم تفريغ الإستجابات وفق معايير الفقرات المعتمدة.

وقد اتَّبعت الباحث الإجراءات الّتالية في عملية التفريغ:

١- تصنيف الإستبانات حسب المستجيبين وفقاً لطبيعة العمل (مشرف/معلم).

٢- تفريغ البيانات الصالحة للدراسة من أداة الدراسة، والمتعّلقة بكل متغيّر من متغيّرات الدراسة.

٣- إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

سابعاً: المعالجات الإحصائيّة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية وهي:

١. التكرارات. ٢.النسب المئوية.

٣.المتوسّطات الحسابية. ٤.الانحرافات المعيارية.

٥. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٦. معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.

٧. اختبار تي (T–test) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة وفقاً لمتغيّر طبيعة العمل.

٨. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغيرات الدراسة التالية: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة، والدورات التدريبية في ملف الإنجاز).

٩. اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعديّة.–حدود مكانية: معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك.

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

فيما يلي ملخصً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. جاءت نتيجة أهمية استخدام معلمي اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

٢. جاءت نتيجة درجة استخدام معلّمي اللغة العربية لملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدرجة متوسطة.

٣. كما جاءت الصعوبات التي تحول دون استخدام معلّمي اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة عالية.

٤. توجد فروق ذات دلاّلة إحصائية، بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية استخدام معلّمي اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية تبعاً لمتغير طبيعة العمل (مشرف/معلّم)، وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين.

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة أهمية استخدام معلّمي اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى للمتغيرات التالية : (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) .

٦. توجد فروق ذات دلاّلة إحصائية، بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة استخدام معلّمي اللغة العربية لملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير طبيعة العمل (مشرف/معلّم)، وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين.

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة استخدام معلّمي اللغة العربية لملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لصالح الذين يحملون المؤهل العلمي في الدراسات العليا والبكالوريوس ، ولصالح الذين خبرتهم (١٥ سنة فأكثر)، والذين من(١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، والذين خبرتهم من (٥-١٠ سنوات)، ولصالح الذين حصلوا على ثلاث دورات تدريبية فأكثر، والذين حصلوت على دورتين تدريبيتين.

٨. توجد فروق ذات دلاّلة إحصائية، بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام معلّمي اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير طبيعة العمل (مشرف/معلّم)، وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين.

٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام معلّمي اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لصالح الذين يحملون شهادات دراسات عليا ، ولصالح الذين خبرتهم (١٥ سنة فأكثر)، والذين خبرتهم من (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) ، ولصالح الذين حصلوا على ثلاث دورات تدريبية فأكثر، والذين حصلوا على دورتين تدريبيتين.

ثانيًا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أشارت إليها الدراسة، أورد الباحث عدداً من التوصيات التي يمكن أن تؤدي إلى رفع مستوى استخدام ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهي كالتالي:

١) ضرورة ربط أهداف ومحتوى مقررات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بما يحقق مهارات استخدام ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال تضمين مقررات اللغة العربية أنشطة تحقق أهداف استخدام ملف الإنجاز في عملية التقويم.

٢) اعتماد التقويم البديل ضمن مقررات برامج إعداد المعلمات في الكليات التربوية الجامعية.

٣) التركيز على المواءمة بين الجوانب النظرية ، والعملية لاستخدام ملف الإنجاز، وإبراز الأنشطة التي تساعد على تدريب معلّمي اللغة العربية على استخدامه في تقويم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، في برامج إعداد المعلّمين.

٤) تكثيف الدورات التدريبية أثناء الخدمة المتعلقة بمهارات استخدام ملف الإنجاز في تقويم أداء الطلاب؛ لتحقيق الإستفادة لجميع المشرفين التربويين، والمعلّمين، وخصوصاً معلّمي اللغة العربية مع الأخذ بعين الاعتبار إعطاء الأولوية لأساتذة المرحلة الابتدائية؛ نظراً لأهمية هذه المرحلة في تكوين اللغة عند الطالب، وأن تأخذ هذه الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة، وذلك من خلال التعاون مع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات.

٥) وضع معايير محددة وواضحة من قبل خبراء في هذا المجال، يستند إليها في تقويم ملف الإنجاز.

٦) إصدار دليل عملي إرشادي يتضمن كيفية استخدام ملف الإنجاز من قِبل المعلّمين.

٧) توعية أولياء الأمور بأهمية ملف الإنجاز في تنمية مهارات أبنائهم، من خلال مجالس أولياء الأمور داخل المدارس، وتوزيع النشرات التربوية.

ثالثًا: المقترحات:

سعياً إلى إثراء هذا المجال بالبحوث ذات الصلة، فإن الباحث يقدّم بعض الإقتراحات التالية:

١. إجراء دراسة لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام أساليب التقويم البديل في تعليم اللغة العربية.

٢. إجراء دراسة شبيهة لمعرفة أثر استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ وتلميذات المرحلتين المتوسطة والثانوية.

٣. إجراء دراسة مماثلة على التلاميذ نفسهم.

المراجع

B Stone. (1998). *Problems,pitfalls,and benefits of portfolios.*

أبا حسين، وداد عبد الرحمن. (١٤٢٨هـ). *"استخدام ملفات الأعمال (البورتفوليو) أداة بديلة لتقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم " أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.* متوفر على موقع المكتبة الالكترونية: حلقة نقاش، الرياض: جامعة الملك سعود.

أحمد حسين اللقاني. (٢٠٠٠م). *معجم المصطلحات المعرفة في المناهج وطرق التدريس.* بيروت: عالم الكتب .

التويجري، فاطمة عبدالعزيز. (١٤٢٣هـ). *الاحتياجات التدريبية لمديرات المدارس المتوسطة والثانوية والحكومية نموذج مقترح ، بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير من كلية الدراسات العليا، قسم الإدارة التربوية.* جامعة الملك سعود، الرياض.

الخطيب ، محمد إبراهيم. (١٤٣٠ هـ). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي ، ط ١.* الأردن ، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

الزهراني ، مرضي غرم الله. (١٤٢٧ هـ). *فعالية مجمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوها " ، رسالة دكتوراة غير منشورة.* مكة المكرمة: جامعة أم القرى : كلية التربية.

الشامان، أمل بنت سلامة. (١٤٢١هـ). *أثر ما يقدم من برامج تدريبية لمديري المدارس ومديراتها في أدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم.* مجلة جامعة الملك سعود.

الشامي، رفعت عبدالحميد. (١٤٢٧هـ). *موسوعة العلم والفن في التعليم والتدريب منهج نظري ودليل عملي.* الرياض: دار قرطبة ، ج١.

الشبلي، إبراهيم مهدي. (٢٠٠١ م). *التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط ١.* أربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الطعاني، حسن أحمد. (٢٠٠٢م). *التدريب مفهومه وفعاليته بناء البرامج التدريبية وتقويمها*. عمّان: دار الشروق.

العبسي، محمد مصطفى. (١٤٣٠هـ). *أثر استخدام ملف أعمال الطالب (البورتفوليو) في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة الرياضيات*. المجلة التربوية مجلس النشر العلمي، العدد التسعون .

العلوني، سالم محمد سليم. (١٤٢٦هـ). *الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة على ضوء التحديات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة من قسم أصول التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*. جامعة عين شمس، عين شمس: مصر .

الغامدي، عبدالله مغرم. (١٤٢٣هـ). *الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية*. مجلة كليات المعلمين.

اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (٢٠٠٣م). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة بالمناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.

بطاح، أحمد. (١٩٩٦م). *الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس* . القاهرة.

جابر ، جابر عبد الحميد. (١٤٢٦ هـ). *اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس*. القاهرة: دار الفكر العربي.

جابر عبد الحميد. (١٤٢٦ هـ). *اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس*. القاهرة: دار الفكر العربي.

زهران ، حامد عبد السلام. (١٤٢٦ هـ). *علم نفس النمو الطفولة والمراهقة*. القاهرة: عالم الكتب.

طعيمة ، رشدي أحمد. (١٤٢١ هـ). *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*. القاهرة: دار الفكر.

عرفان ، خالد محمود. (١٤٢٥ هـ). *التقويم التراكمي الشامل البورتفوليو ومعوقات استخدامه في مدارسنا ، ط ١*. القاهرة : عالم الكتب.

علام ، صلاح الدين. (١٤٢٨ هـ). *التقويم التربوي البديل : أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية*. القاهرة.

علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠). *القياس والتقويم التربوي والنفسي – اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

فلاتة ، إبراهيم محمود. (١٤٢٥هـ). *العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ، وسائلها، تقويمها*. مكة المكرمة : مطابع بهادر .

ملحم، سامي محمد. (١٤٢٥ هـ). *علم نفس النمو دورة حياة الإنسان ، ط ١*. دمشق: دار الفكر.

وزارة التربية والتعليم. (١٤٢٧ هـ). *وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام ، مركز التطوير التربوي الإدارة العامة للمناهج*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

Stone, B. (1998) Problems, pitfalls, and benefits of portfolios. Teacher Education Quarterly, 25(1), 105-114.

Chen, Yuh-Mei. (2006). Instruction and assessment with portfolios: A Case study in Taiwan. National Chung Cheng University; Taiwan.